



مجلة كلية التربية . جامعة طنطا  
ISSN (Print):- 1110-1237  
ISSN (Online):- 2735-3761  
<https://mkmgt.journals.ekb.eg>  
المجلد (٨٦) أبريل ٢٠٢٢م



تحليل محتوى كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة

إعداد

د/ منال بنت عبد الرحمن الشبل  
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك  
بكلية التربية بجامعة الإمام  
محمد بن سعود الإسلامية

أ/ سهام بنت منصور العنزي  
باحثة دكتوراه، قسم المناهج وطرق التدريس  
كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود  
الإسلامية المملكة العربية السعودية.

المجلد (٨٦) العدد (الثاني) الجزء (الأول) أبريل ٢٠٢٢م

تحليل محتوى كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة"  
سهام منصور العنزي، منال عبد الرحمن الشبل  
قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،  
المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: [master.seham@gmail.com](mailto:master.seham@gmail.com)

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي مؤشرات الذكاءات المتعددة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب توافرها في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي. والكشف عن توزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي. ومن أبرز ما توصلت إليه الدراسة من نتائج: أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي قد تضمن الذكاءات المتعددة بنسب متفاوتة، حيث كان الذكاء السائد في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي هو الذكاء اللغوي حيث بلغ بتكرار (٢٧)، وبنسبة (٤٦%)، بينما حصل الذكاء الشخصي على المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (٣) وبنسبة مئوية بلغت (٠.٦%). أن الكتاب لم يراع الذكاءات المتعددة بشكل يتلاءم مع أهميتها، مما يستدعي ضرورة تضمين الذكاءات المتعددة في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي وزيادة مساحتها في تدريبات وتطبيقات الكتاب. اتسم تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في المحتوى بعدم التوازن في جميع الأنماط، وعدم التوازن في توزيعها على نشاطات التعلم لوحدات الكتاب الأربعة.

**الكلمات المفتاحية:** كتاب لغتي، الصف الثالث الابتدائي، نظرية الذكاءات المتعددة.



## **Analysis of the content of my language book for the third grade of primary school in the light of the theory of multiple intelligences**

Seham Mansour Alanazi, Manal Abdalrahman Alshebl  
Curriculum and Instruction Department, College of Education,  
Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia.  
Email: master.seham@gmail.com

### **Abstract:**

The study aimed to identify the degree of inclusion of multiple intelligences indicators in my language book for the third grade of primary school, through the following sub-objectives: Determining the indicators of multiple intelligences that must be available in the learning activities in my language book for the third grade of primary school. And revealing the distribution and balance of indicators of multiple intelligences in my language book for the third grade of primary school. Among the most prominent findings of the study: that my language book for the third grade of primary school included multiple intelligences in varying proportions, Where the dominant intelligence in my language book for the third grade of primary school was linguistic intelligence, as it reached a frequency of (27), and at a rate of (46%), while personal intelligence ranked last with a frequency of (3) and with a percentage of (0.6%). That the book did not take into account the multiple intelligences in a manner consistent with their importance, which calls for the need to include multiple intelligences in my language books for the third grade of primary school and increase their space in the exercises and applications of the book. The inclusion of indicators of multiple intelligences in the content was characterized by imbalance in all patterns, and imbalance in their distribution on the learning activities of the four units of the book.

**Keywords:** My language book, third grade of primary school, the theory of multiple intelligences.

## مقدمة:

تُعد دراسة الكتب المدرسية وتحليلها من الدراسات المهمة في ميدان المناهج وطرق التدريس؛ لأن الكتاب المدرسي أحد العناصر المكونة للنظام التعليمي، وهو أداة المنهج في تحقيق أهدافه، وأداة أساسية في عمليتي التعليم والتعلم بما يوفره من مادة علمية وخبرات متنوعة. وقد اهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي، وعقدوا له الندوات والمؤتمرات، وحددوا له الأسس التي يقوم عليها، والمواصفات التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب الجيد انطلاقاً من الوظائف التي يؤديها. فلكتاب المدرسي دور أساسي في تحديد موضوعات الدراسة وطرق تدريسها، وأساليب تقويم الطلبة مما يعين المعلم على أداء مهمته، ويحدد الدور الذي ينبغي للتعلم أن يقوم به باعتباره محور العملية التعليمية، حيث إن عملية تقويم وتحليل الكتب المدرسية من حين لآخر تفيد في الكشف عن نقاط الضعف للعمل على إزالتها ونقاط القوة عليها، بل ودعمها. كما أن عملية تحليل الكتب المدرسية تعتبر من أهم مناشط العملية التعليمية، وأكثرها ارتباطاً بالتطور التربوي، لأنها الوسيلة التي تمكننا من الحكم على فاعلية التعليم بعناصرها ومقوماتها المختلفة، إلى جانب أنها تلعب دوراً أساسياً في تقديم معلومات دقيقة إلى القيادات التربوية عن مدى فعالية العملية ككل، حتى تتمكن القيادات التربوية من إصدار قراراتها وتحديد استراتيجيتها الخاصة بالتحسين والتجديد والتطوير في النظام التعليمي (أبو سكينه، ٢٠٠٩، ص ١٩٠).

ويعد تحليل الكتب وتقويمها عملية ضرورية؛ لأنها أداة من أدوات المنهج التي ينبغي أن تكون جيدة وصالحة في يد المعلم والتلميذ، فيجب مراجعتها، وتعديلها، وتقويمها (الحريشي، ٢٠١٥، ص ١٧٣). حيث يعتبر تحليل المحتوى من أفضل الأساليب العلمية المتبعة في تحليل الكتب الدراسية، باعتباره أداة مهمة من أدوات تقويم الكتب الدراسية وتطويرها.

ومن المؤكد أن اللغة أساس الاتصال والتفاهم بين التلميذ وبيئته، ويُعتمد عليها كل نشاط تعليمي في المدرسة وخارجها، وتتيح لهم التعبير عن حاجاتهم، وتيسر لهم التعاون مع الآخرين. وفي الواقع أن عملية تعليم وتعلم اللغة ومهاراتها للتلاميذ تتم وفق كتاب،

وهذا الكتاب يتضمن الوعاء المعرفي والمهاري لأبرز ما تريد المؤسسة التعليمية أن تحققه في هذا المجال (العمارنة، ٢٠١٨، ص ١٠٥). فقد سعت وزارة التعليم إلى تطوير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية لمواكبة التطورات والتغيرات التي تحدث في العالم، فأدخلت في نظام التعليم تغييرات كلية في المناهج والتجهيزات وأسست شركة قابضة لتطوير التعليم (مشروع الملك عبد الله لتطوير التعليم)، وقد كان من أهم التغيرات في المناهج هو تطوير مواد اللغة العربية وجعلها في مقرر واحد (لغتي) لجميع مراحل التعليم العام (الشهري، ٢٠٢٠، ص ٥٦٤).

فمن أهم أسس بناء منهج اللغة العربية أن يراعي طبيعة التلميذ في كل مرحلة، ومتطلبات نموه العقلي والنفسي والجسمي والاجتماعي، وكيف تسهم اللغة في عملية التنمية الشاملة المتكاملة لشخصية المتعلم وتكوين سمات الإنسان الصالح فيه، من أجل التغيير إلى الأفضل، واستعداداً لمواصلة التعلم واستمراره (محمد، ٢٠١٦م، ص ٧٨).

ويؤكد الحربي (٢٠٢٠) أن كتب لغتي في الصفوف الأولية من المقررات الأساسية في هذه المرحلة بالذات، حيث يقضي معها التلميذ ساعات طويلة قارئاً لنصوصها ومستمعاً لحواراتها، ومتفاعلاً مع ما تتضمنها من أحداث وقصص وصور، مطبقاً لما تتبادي من قيم (ص ٥٢٧). ولعل من المفترض أن تؤكد كتب (لغتي) في مضامينها الذكاءات المتعددة لصقلها وتنميتها وتطويرها. حيث تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة من النظريات التربوية الهامة، التي قدمها عالم النفس المعرفي (Howard Gardener) في جامعة هارفارد نظرية الذكاءات المتعددة، والتي تعد من أبرز النظريات التي وجهت أنظار الباحثين التربويين إلى تعدد امكانيات المتعلمين، وإلى أهمية استثمار هذا التعدد لتطوير قدراتهم، حيث تسلم بأن الذكاء ليس عبارة عن بناء كلي منفرد، وبدلاً من التحدث عن القدرات المتعددة التي تتحد معاً لتكون الذكاء، تحدثت عن ثمانية أنماط من الذكاء، والتي تعمل مستقلة عن بعضها البعض، حيث يرى بأن كل نمط عبارة عن نظام وظيفي منفصل، على الرغم من أنها يمكن أن تتفاعل مع بعضها لانتاج ما يسمى بالأداء الذكي (ابو زهرة، ٢٠٠٧، ص ١١٩).

وبناء على ما سبق يمكن لكتب اللغة العربية ان تلعب دورا مهما في رعاية القدرات العقلية المختلفة للتلاميذ وتمييزها، فقد بذلت المملكة جهود كبيرة في مناهج اللغة العربية في المرحلة الابتدائية والعمل على تطويرها، وإعادة بنائها في ضوء المدخل التكاملي، والسعي الى أن يدعم محتواها وأهدافها الاستراتيجيات والطرق الحديثة في التدريس، مع تضمينها الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج الدراسية، وعليه فإن هذه الدراسة تسعى إلى تحليل محتوى كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، للتعرف على مدى مراعاة المحتوى لهذا الجانب المهم من جوانب النمو العقلي لدى التلاميذ.

#### مشكلة الدراسة:

ينطلق الاهتمام بالذكاءات المتعددة من أهميتها ودورها في تحسين تعلم التلاميذ، إذ أن تطبيق الذكاءات المتعددة يسمح لكل تلميذ أن يتعلم وفقاً لما لديه من ذكاءات متفاوتة المستوى، دون الاعتماد على نوع الذكاء الذي قد يفترقه، أو لا يتمتع بمستوى عالٍ فيه، الأمر الذي يفرض على معدي المناهج الاهتمام بهذا الجانب في بناءها، ويفرض على المعلمين تنوع طرق وأساليب التدريس لتتواءم مع أنواع الذكاءات المتعددة لدى التلاميذ، من أجل تحقيق أعلى إنجاز لكل تلميذ في ضوء ذكائه، مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في المحتوى التعليمي المقدم لهم وفي أسلوب تعليمهم ليتناسب مع أنواع ذكائهم.

ويؤكد جروان والعبادي (٢٠١٠م، ص ١٣٥) على أنه يجب أن يركز تطوير المناهج الدراسية على مراعاة الاتجاهات الحديثة في التعلم، ومن ضمنها الذكاءات المتعددة، بحيث تحتوي على أنشطة وتدرجات تعليمية تتناسب مع نظرية الذكاءات المتعددة؛ لكي يتمكن كل تلميذ من الاستفادة من النشاط الذي يتوافق مع ذكائه وينمي قدراته ومواهبه. وأشارت دراسة (الحسيني، ٢٠١٤)؛ ودراسة (المسيبيح، ٢٠٢١)؛ ودراسة (أبو زهرة، ٢٠٠٧)؛ ودراسة (الزوين، ٢٠١٨) ضرورة توازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في المناهج الدراسية.

وعلى الرغم من أهمية الذكاءات المتعددة في تعلم التلاميذ، وضرورة تضمين أنواع الذكاءات في المناهج الدراسية عامة، وفي منهج اللغة العربية خاصة، وتأكيد وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة على ذلك، إلا أن الباحثة قد لاحظت من خلال مراجعتها للدراسات العلمية التي أجريت على مناهج اللغة العربية منذ تطويرها ضمن المشروع الشامل لتطوير المناهج عام (١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م)، خاصة منهج لغتي للصف الثالث الابتدائي، إلا أنه لم يحظ بالتحليل في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، وحيث إن الباحثة تعمل معلمة للمرحلة الابتدائية، ولديها اهتمامات بنظرية الذكاءات المتعددة وترى أهميتها في تعليم اللغة العربية، فقد استشعرت أهمية تحليل كتاب لغتي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة للكشف عن واقع توفر بعض المؤشرات ذات الصلة باللغة العربية في الكتاب، وبذلك يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤالين الرئيسيين التاليين:

١- ما درجة تضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي مؤشرات الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

٢- ما درجة توزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

اسئلة الدراسة

١- ما درجة تضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي مؤشرات الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

ويتفرع عنه الأسئلة التالية

١- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء اللغوي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

٢- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء المنطقي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

٣- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الموسيقي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

- ٤- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الحركي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟
- ٥- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء البصري في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟
- ٦- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الاجتماعي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟
- ٧- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الطبيعي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟
- ٨- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟
- ٢- ما درجة توزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟
- اهداف الدراسة**
- هدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة تضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي مؤشرات الذكاءات المتعددة، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:
- ١- تحديد مؤشرات الذكاءات المتعددة التي يجب توافرها في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ٢- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء اللغوي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ٣- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء المنطقي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ٤- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء الموسيقي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.



- ٥- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء البصري في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ٦- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء الحركي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ٧- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء الاجتماعي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ٨- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء الطبيعي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ٩- التعرف على درجة تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.
- ١٠- الكشف عن توزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي للصف

الثالث الابتدائي؟

**اهمية الدراسة:**

يؤمل أن تفيد الدراسة:

- ١- المسؤولين عن إعداد وبناء منهج لغتي للصف الثالث الابتدائي، في التعرف على واقع تضمّن محتوى المنهج لأنماط الذكاءات المتعددة، والعمل على علاج القصور إن ظهر، وتعزيز الجوانب الإيجابية، والاستفادة من نتائج الدراسة كذلك في عمليات التقويم الدوري التي يجريها فريق إعداد المناهج على كتب لغتي.
- ٢- المشرفين التربويين القائمين على تدريب ومتابعة معلمي لغتي للصف الثالث الابتدائي، من خلال التعرف على ما تضمنه المنهج من أنماط، وتوجيه المعلمين إلى تعزيزها لدى التلاميذ، وجوانب القصور والعمل على تلافيتها أثناء التدريس، وتدريب المعلمين من خلال الأساليب الإشرافية على الاستفادة من هذه الأنماط في تدريس منهج لغتي للصف الثالث الابتدائي.

٣- معلمي لغتي بالصف الثالث الابتدائي، من خلال التعرف على أنماط الذكاءات المتعددة التي تضمنها المنهج، والتعامل مع تلاميذهم في ضوء هذه الأنماط، واختيار طرق التدريس المناسبة لكل نمط من أنماط الذكاءات.

٤ - الباحثين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية، حيث يمكنهم من خلال نتائج الدراسة، والدراسات المستقبلية المقترحة، معرفة الجوانب التي تتطلب إجراء دراسات تتكامل مع الدراسة الحالية، وتفتح باباً لدراسات في موضوعات جديدة تثري مكتبة تدريس اللغة العربية وتسهم في تطوير مناهجها.

### حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على الحدود التالية:

١- الحدود الموضوعية: أقتصر موضوع الدراسة على تحليل نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي في ضوء أنماط الذكاء (اللغوي، المنطقي، الموسيقي، البصري، الحركي، الاجتماعي، الطبيعي، الشخصي)، وفق المؤشرات الأنسب لطبيعة اللغة العربية، ولمستوى التلاميذ في هذه المرحلة.

٢- الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على تحليل نشاطات التعلم في كتاب لغتي المقرر للصف الثالث الابتدائي بمدارس التعليم العام في المملكة العربية السعودية، ممثلاً في كتاب الفصل الدراسي الأول، طبعة ١٤٤٣هـ.

٣- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني والثالث من العام الدراسي ١٤٤٣هـ.

### مصطلحات الدراسة:

#### ١- تحليل المحتوى

عرفه شحاته والنجار (٢٠٠٣م) بأنه: " أهم أساليب التقويم التربوي، خصوصاً عند الحكم على محتوى أية مادة تعليمية وتحقيق أهدافها، أو محتوى أي منهج دراسي ؛ للحكم على مدى جودة هذا المحتوى، ومدى شموله، ومدى تكامله رأسياً على مستوى مراحل التعليم، وأفقياً على مستوى المناهج الأخرى للصف الدراسي نفسه، ومدى كفايته لتحقيق الأهداف المنوطة به .. إلى غير ذلك من المعايير، ويستخدم

هذا الأسلوب غالبا في تحليل الكتب الدراسية للحكم على مدى جودة هذه الكتب بداية من الإخراج والطباعة ومرورا بالأسلوب واللغة وانتهاء بكفاية ودقة المضمون العلمي لتلك الكتب، وقد يكون تحليل المحتوى على ضوء معيار واحد كأن يتم تحليل محتوى أحد الكتب، لمعرفة مدى ترتيب ما يتضمنه من موضوعات علمية ترتيبا منطقيا من السهل إلى الصعب، وقد يكون تحليل المحتوى للحكم على هذا المحتوى في ضوء عدة معايير مجتمعة في الوقت ذاته، ويتوقف ذلك على الهدف من تحليل المحتوى" (ص٩٣).

وتعرف الباحثة تحليل المحتوى إجرائيا: بأنه أسلوب علمي وصفي وكمي منظم يصف محتوى

نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، وذلك من خلال بطاقة تحليل تم إعدادها لهذا الغرض.

#### ٢- كتاب لغتي :

يقصد بكتاب لغتي في هذه الدراسة: كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الثالث الابتدائي في المملكة العربية السعودية طبعة ١٤٤٣هـ، والذي يعتمد المدخل التكاملي في تعلم اللغة العربية وتعليمها، وينسجم مع الأهداف التي يسعى المشروع الشامل لتطوير المناهج إلى تحقيقها، وفق وثيقة منهج اللغة العربية للمرحلة الابتدائية في التعليم العام، بما يتفق مع النظريات التربوية الحديثة.

#### ٣- مؤشرات :

عرف شحاته والنجار (٢٠٠٣) المؤشرات بأنها: "دلالة كمية تصف بعض ملامح النظام التعليمي في ضوء معايير معينة" (ص٢٥١). وقد أشار العجمي (٢٠١٨) أن للذكاءات المتعددة أنواع مختلفة من المؤشرات تظهر القدرات العقلية للمتعلمين أثناء تعلمهم المحتوى التعليمي (ص٩).

وتعرفه الباحثة إجرائيا: بأنه مجموعة المؤشرات المتعلقة بأنواع الذكاءات المتعددة والمناسبة لمنهج لغتي للصف الثالث الابتدائي.

#### ٤- الذكاءات المتعددة: Multiple Intelligences

وفق آراء جاردر يمكن تعريف الذكاءات المتعددة بأنها: "مجموعة من القدرات العقلية الديناميكية المتميزة في الفرد المتعلم ذاته وبين الأفراد المتعلمين بعضهم البعض، والتي

يمكن توظيفها بتهيئة بيئة تعليمية صالحة للتفاعل والتدريب والتعلم" (الصباغ، ٢٠٠٧، ٢٤٧).

ويقصد بها في الدراسة الحالية: مجموعة الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الشخصي) وفق مؤشرات لها علاقة بمنهج لغتي للصف الثالث الابتدائي.

### الإطار النظري:

تناولت الباحثة في الإطار النظري للدراسة نظرية الذكاءات المتعددة حيث تشكل موضوعا ذا أهمية كبيرة ومحورا رئيسا لهذه الدراسة، وقد تلخصت في أربعة مباحث، الذكاءات المتعددة: مفهوما، أنواعها، أسسها ومبادئها، أهميتها التربوية.

### أولا: مفهوم الذكاءات المتعددة:

يعد مفهوم الذكاء من أكثر المفاهيم السيكولوجية التي دار حولها النقاش والجدل فتعددت تعريفاته، وتميزت نظرياته وتنوعت أساليب قياسه (مصطفى وعيد، ٢٠٠٧، ص ٢٨٢). وكان أول من تحدث عن نظرية الذكاءات المتعددة العالم جاردن (Gardner) أستاذ التربية بجامعة هارفارد في كتابه "أطر العقل" والذي نشر عام (١٩٨٣م) حاول ترسيخ وجود ذكاءات متعددة متميزة؛ وتعتمد على اكتشاف الأداء العملي للأفراد وذلك من خلال أداء الفرد على مجموعة من الأنشطة والمهام والمواقف الحقيقية التي يتم ملاحظتها من بعض الأفراد الذين لديهم علاقة بالتلميذ، ويحتكون به مثل المعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين والمربين، وبالتالي يمكن زيادة الذكاء وتمييزه بالتدريب والتعلم. وتفترض نظرية الذكاءات المتعددة أن كل فرد يولد لديه عدة ذكاءات ولكن بدرجات ومستويات مختلفة، أي أن لكل فرد خصائص وسمات متفردة من الذكاءات، وأن هذه السمات تحدد مدى السهولة أو الصعوبة التي تواجه الفرد عند تعلمه موضوعاً معيناً، وهذا ما يشار إليه بنمط التعلم (محمود وعبدالعليم، ٢٠١٦، ص ٣).

وقد أكد جاردنر (١٩٨٧) أنه من المهم معرفة ان الذكاءات الانسانية متنوعة، وأنه يجب الاهتمام بتنميتها لدى الأفراد. وأشار العجمي (٢٠١٩، ص ٩) أن نظرية الذكاءات

المتعددة لجاردنر تشمل تسع ذكاءات على الأقل وأن نظريته لا ترتبط بالحواس فقد يكون الفرد أعمى ولكن لديه ذكاء مكاني، وهذه النظرة قد أحدثت ما يشبه بالنقل النوعية على الساحة التربوية خلال السنوات الأخيرة، وعملت على تحديد وتقليص المفاهيم التقليدية التي تنظر إلى قدرات المتعلمين نظرة ضيقة الأفق، أحادية الجانب، والتي تعتقد بوجود ذكاء واحد قابل للقياس بالطرق التقليدية، وتصنف المتعلمين إلى أذكيا أو أغبياء، وفقاً لدرجاتهم في اختبارات الذكاء المعروفة، التي تركز على عدد محدود من القدرات اللفظية والرياضية المنطقية والأدائية ولقد أهملت النظرة التقليدية لذكاء القدرات الأخرى، التي تكشف عن مكان الإبداع والتفوق لدى المتعلمين، التي تتسم بالتنوع، كالقدرات الموسيقية، والفضائية، والجسمية الحركية، والاجتماعية، أو الشخصية، والطبيعية، والفنية، والوجودية، والروحية، والتي يمكن أن تكون روافد جديدة لإثراء عملية التعليم والتعلم (العجمي، ٢٠١٨، ص٦).

وحدد جاردنر (١٩٨٣) مفهوم الذكاء فيما يلي:

- القدرة على حل مشكلات الحياة الواقعية.
  - القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
  - القدرة على إنتاج أو إبداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.
- وهذا المفهوم الجديد للذكاء ارتكز في الأساس على وجود سبعة أنواع من الذكاء هي: الذكاء اللغوي اللفظي، الذكاء المنطقي/ الرياضي، الذكاء المكاني/ البصري، الذكاء الموسيقي/ الإيقاعي، الذكاء الجسمي/ الحركي، الذكاء الشخصي/ الذاتي، الذكاء الاجتماعي/ النفاعلي، ثم أضيف إليها عام (١٩٩٤) الذكاء الطبيعي، ولا يزال البحث قائم في الدراسات للتحقق من ذكاءات أخرى في مقدمتها الذكاء الروحي والذكاء الوجودي (جروان والعبادي، ٢٠١٠، ص١١٣-١١٤).

ويرى الأطرش (٢٠١٩، ص٢٩٢) أن نظرية الذكاءات المتعددة جاءت كرد فعل لسلبيات الاتجاه التقليدي في مفهوم الذكاء، و لتكون مرشد و مصدر الاستراتيجيات لإعداد عقول المتعلمين لمسايرة التغيير المسارع في الحياة و خاصة في زمن ثورة المعلومات و تكنولوجيا الاتصالات المذهلة، واهتمت النظرية بالجانب الكيفي وليس الكمي و بإمكانية

نمو الذكاء و تنميته، ورفض مقولة التوزيع الاعتدالي في الذكاء، وأن ما من فرد إلا ويملك إلى حد ما أحد هذه الذكاءات والإفراد يختلفون فيما بينهم عن الكيفية التي يوظف بها كل واحد منهم كفاءته.

### أنواع الذكاءات المتعددة:

وصف جاردر (١٩٨٣) سبعة انواع من الذكاءات، وقد أطلق عليها أعمدة الذكاءات السبعة، ثم أضاف إليها الذكاء الطبيعي (عبدالحاميد وناجي، ٢٠١٣، ص ١١٧). وتتاول جابر (٣٠٠٣، ص ١٠-١٣) أنواع الذكاءات المتعددة بشيء من التفصيل، واتفق عليها كلا من (المفتي، ٢٠٠٤، ص ١٤٥-١٤٨)، و (مصطفى وعيد، ٢٠٠٧، ص ٢٨٤-٢٨٥)، و(العبدالكريم، ٢٠١٤، ص ٧٥-٧٧)، و(العجمي، ٢٠١٨، ص ٧-٨)، و(الحسيني،)، و(الفراجي، ٢٠١٩، ص ٢٤). نوضحها فيما يلي:

١- **الذكاء اللغوي:** وهو التميز في استعمال اللغة والإقبال على أنشطة القراءة والكتابة ورواية القصص والمناقشة مع الآخرين، مع إمكانية الإبداع في الإنتاج اللغوي أو الأدبي، وما يتصل بذلك (شعر، قصة، الخ...) والوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي القراءة والاستماع، ويمثل التفوق في هذا الذكاء الكتاب والشعراء والصحفيون والخطباء.

٢- **الذكاء المنطقي:** وهو التميز في القدرة على استعمال التفكير الرياضي المنطقي، والإقبال على دراسة الرياضيات وعلى حل المشاكل ووضع الفرضيات واختبارها، وتصنيف الأشياء واستعمال المفاهيم المجردة وتبعاً لهذا، فإن الوسيلة المفضلة للتعلم لدى أصحاب هذا الذكاء هي استعمال الرموز، وتصنيف الأشياء، وربط العلاقات بين المفاهيم ويمثل التميز في هذا الذكاء المتفوقون في الرياضيات والهندسة.

٣- **الذكاء الموسيقي:** وهو القدرة المتميزة على تعرف الأصوات وتذوق الأنغام وتذكر الألحان والتعبير بواسطتها ولذلك فإن أصحاب هذا الذكاء يحبون الغناء والعزف على الآلات الموسيقية وترديد الأنغام، كما أنهم يفضلون التعلم عن طريق الغناء والإيقاع واللحن، ويمثل التفوق في استعمال هذا الذكاء الإنجازات التي يحققها أصحاب الفنون الموسيقية من ملحنين ومغنين وعازفين... الخ.

٤- **الذكاء البصري:** وهو التميز في القدرة على استعمال الفضاء بشتى أشكاله، بما في قراءة الخرائط والجداول، وتخيل الأشياء، وتصور المساحات، الخ. وتتمثل هذه القدرات في أنشطة مفضلة منها: التصوير وتلوين الأشكال المصورة وبناء الأشياء والتمتع في الأماكن الهندسية، مع الإبداع في بعض هذه المجالات أو كلها. ومثال هذا النوع من الذكاء هو المهارة التي تتوفر لدى الفنان التشكيلي أو المهندس أو صانع الديكور... الخ.

٥- **ذكاء الحركي:** وهو التميز في كل ما يتصل باستعمال الجسد من ألعاب رياضية ورقص ومسرح وأشغال يدوية وتوظيف الأدوات المهنية، الخ...، وتبعاً لهذه الأنشطة، فإن

التعلم المفضل لدى أصحاب هذا الذكاء يتم بطريقة علمية يتم من خلالها التحرك والتعبير الجسدي واستعمال الحواس المختلفة، ويتجسد التميز في المجالات في الإنجاز الذي يحصل عليه الأبطال الرياضيون ذوو المواهب في الفنون المسرحية من تمثيل... الخ.

٦- **الذكاء الاجتماعي:** وهو الذكاء الذي يتجلى في القدرة على ربط وتمتين علاقات إيجابية مع الغير، وعلى التفاعل مع الناس وفهمهم ولعب أدوار قيادية ضمن المجموعات وحل الخلافات بين الأفراد، وتبعاً لذلك فإن أصحاب هذه القدرة يحبون التواصل مع الناس، وكسب الأصدقاء والتحدث، وسرد القصص داخل المجموعات، كما انهم يفضلون التعلم عن طريق التواصل المستمر مع الغير، والعمل الجماعي والتعاوني، ويمثل التفوق في هذا النوع من الذكاء الأفراد الذين حققوا نجاحات واضحة في العلاقات الإنسانية، والتواصل البشري، ومن هؤلاء نذكر قادة الأحزاب السياسية الخ...).

٧- **الذكاء الطبيعي:** وهو القدرة على التعامل مع الطبيعة بما فيها من أشجار ونباتات وحيوانات وطيور وأسماك، الخ...، ويتجلى التميز في هذا المجال في حب التجول في الطبيعة، وجمع الأشياء الموجودة فيها، وتصنيفها، والاطلاع على أصولها وأوصافها وخصائصها، أما التعلم لدى الأشخاص ذوي هذا النوع من الذكاء، فيفضل ان يكون عن طريق المشاريع التي تربط الشخص مباشرة بالطبيعة، ومكوناتها، وملامسة الأشياء

،ومناولتها. وتبعاً لهذا، فإن التميز في هذه القدرة يتمثل في أعمال العلماء الطبيعيين والمختصين في عالم البحر والنباتات والغابات وما إلى ذلك.

٨- **الذكاء الشخصي:** وهو الذكاء الذي يتمثل في القدرة على معرفة النفس، والتأمل في مكوناتها ومواطن ضعفها وقوتها، وهي القدرة التي تدفع صاحبها إلى تفضيل العمل الانفرادي، والى التعلم عن طريق العمل المستقل والمشاريع التي تحمل طابعاً ذاتياً ووفق إيقاع خاص. وتبعاً لهذا؛ فإن المتميزين في هذا النوع من الذكاء هم الذين يبدعون في مجال التأمل الذاتي وفي التحليل النفسي وفي الكتابات السيكلوجية أو الشخصية. **أسس ومبادئ نظرية الذكاءات المتعددة:**

ان نظرية الذكاءات المتعددة نتاج دراسات وابحاث استغرقت حوالي ربع قرن من الزمن، تم من خلالها تضافر جهود العديد من الباحثين ذوي اختصاصات متعددة (السيد، ٢٠٠٣، ص٥)، و قدم جاردنر (الأساس العلمي لنظرية الذكاء المتعددة) في ضوء وجود عدد من المعايير قام بوضعها للحكم على أساسها فإنه يوجد نوع من أنواع الذكاء المتعددة يمكن اكتشافه والحكم بوجوده إذا توافرت فيه هذه الأسس والمعايير جميعها وقد تناولها كلا من (الشمرواني والمالكي، ٢٠٢١، ص١٨)، و(عبد الحميد وناجي، ٢٠١٣، ص١٢٢)، (ابو زهرة، ٢٠٠٧، ص١٢٩)، (الفراجي، ٢٠١٩، ص٩٥)، (السيد، ٢٠٠٣، ص٥)، (عبد الحميد، ٢٠٠٣) وهذه الاسس هي:

١. النمو العقلي للأطفال العاديين: حيث تم البحث في المعارف المتوفرة حول نمو القدرات العقلية لدى الأطفال العاديين.
٢. دراسة الكيفية التي تعمل بها القدرات الذهنية حين الإصابة الدماغية وحدوث التلف في بعضها: حيث تفتقد البعض منها أو تلف باستقلال عن غيرها.
٣. دراسة الأطفال الموهوبين غير العاديين، والأطفال الانطوائيين، والأطفال الذين يظهرون صعوبة تعليمية: فالأطفال ذوو الذكاء المرتفع هم الافراد الذين يظهرون قدرات فائقة في جزء؛ أي في ذكاء واحد بينما تعمل الذكاءات الأخرى عند مستوى منخفض وهي كما يبدو موجودة لكل من الذكاء الثمانية.



٤. وجود تاريخ تطوري لأنواع الذكاءات: الذكاءات المتعددة لها سياق تاريخي اذ ان الذكاء المتعددة قد حظيت في الأزمنة البعيدة أكثر بكثير من الأزمنة الحديثة مثل اهتمام المناطق الريفية بالذكاء الجسمي لأنه يحتاجون إليه في عملهم ولديهم الذكاء الطبيعي للمساعدة في حماية الأنظمة المعرضة للخطر.

٥. القابلية للترميز في نظام رمزي: ان من افضل المؤشرات على السلوك الذكي هو قدرة الإنسان على استخدام الرموز فكلمة (قط) تبدو هنا على هذه الصفة هي ببساطة مجموعة من العلامات المطبوعة بطريقة معينة فمثلا صاحب الذكاء اللغوي يمتلك عدد من اللغات يمكن ان يتكلم بها.

٦. وجود تاريخ نمائي متميز ومجموعة من الذكاءات في مراحل العمر المختلفة لكل ذكاء.

٧. في ضوء هذه المعايير الثمانية يمكن تحديد الذكاء التي يمكن استغلاله في العملية التعليمية، ومما لا شك فيه أن التعليم يهدف إلى تحفيز المتعلمين لتوظيف هذه الذكاءات. وتناولت الدراسات السابقة مبادئ نظرية الذكاءات المتعددة، كالتالي:

- ١- كل شخص يمتلك ذكاءات متعددة وتعمل بطريقة فريدة لدى كل شخص.
- ٢- يمكن لمعظم الناس أن يطوروا كل نوع من الذكاءات إلى مستوى كفاءة مناسب.
- ٣- تتفاعل الذكاءات مع بعضها بطريقة مستمرة وبطرق معقدة.
- ٤- يمكن لأي شخص أن يكون ذكيا في كل فئة بطريقته الخاصة.
- ٥- تختلف الذكاءات في النمو داخل الفرد الواحد أو بين الأفراد المختلفين.
- ٦- ليس هناك مجموعة محددة من الخواص يجب أن يمتلكها الفرد لكي يعتبر ذكياً في مجال ما.

- ٧- يمكن أن يتم التعرف على الذكاءات المتعددة، وقياسها، وتحديدتها.
- ٨ - استعمال أحد أنواع الذكاءات المتعددة يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع الذكاءات المتعددة.
- ٩- يمكن قياس وتقويم القدرات العقلية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاءات المتعددة.

## الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة:

تتضح أهمية الذكاءات المتعددة في جوانب متعددة في العملية التعليمية، والتي اتفق عليها كلا من (الشمراي والمالكي، ٢٠٢١، ص١٩)، و(العجمي، ٢٠١٩، ص١٧-١٨)، و(محمود وعبدالعليم، ٢٠١٦، ص١٠-١١)، و(حسين وآخرون، ٢٠١٤، ص٦١-٦٢)، و(البقاعين، ٢٠١٠، ص٤٤)، وفيما يلي تفصيل ذلك:

### أهميتها بالنسبة للمتعلم:

١. تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجا معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوى الموقف ليصل إلى الحل، وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات الفرد التي استخدمها في تعلم موقف تعليمي.
٢. ساعدت هذه النظرية على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، كما تساعد على توجيه التلاميذ إلى المهام والوظائف التي تلائم قدراته، ويتوقع أن ينجح فيها، والمناسبة لنوع الذكاء الذي يتمتع به.
٣. التعرف إلى الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى التلاميذ؛ مما يسهل معه اختيار البرامج التعليمية الملائمة لهذه الذكاءات؛ تحقيقا للنمو الشامل المتكامل في شخصية المتعلمين.
٤. تشجيع التلاميذ على تطبيق مهارات التفكير المنطقي لحل المشكلات.
٥. تساعد في الكشف عن الموهوبين والمبدعين، واستثمار مواهبهم والافادة منها في عملية تعلمهم.
٦. تساعد على زيادة دافعية الطلبة من خلال استخدام نوع الذكاء المناسب لكل تلميذ وبشكل جيد.
٧. القدرة على الربط بين حاجات المجتمع واهتمامات الأفراد بحيث يتم استثمارها في صالح تطوير المجتمع من خلال التعرف إلى أنواع الذكاء الخاصة بكل فرد.
٨. إسهامها في توجيه الفرد لوظيفة المستقبل بناء على نوع الذكاء الذي يميزه ويبدع فيه.

٩. تنمية المهارات الاجتماعية والتعلم التعاوني مما يجعل العملية التعليمية اكثر حيوية.

### أهميتها بالنسبة للمعلم:

١. تساعد المعلمين في عملية التدريس بما يتوافق مع قدرات كل تلميذ، وتفعيل دور أولياء الأمور في العملية التعليمية.
٢. تساعد المعلمين على توسيع دائرة استراتيجياتهم التدريسية ليصلوا الى أكبر عدد من التلاميذ على اختلاف ذكائهم.
٣. تساعد على فهم قدرات واهتمامات التلاميذ واستخدام أدوات عادلة في القياس والتقييم.
٤. تقدّم للمعلمين نموذج للتعلم ليس له قواعد محددة، وتمكّنهم من تقديم المحتوى بأكثر من طريقة.
٥. التعرف إلى الذكاءات المتعددة المتوافرة لدى التلاميذ تسهّل عملية اختيار البرامج التعليمية الملائمة لهذه الذكاءات؛ تحقيقا للنمو الشامل المتكامل في شخصية المتعلمين.
٦. تفعيل دور المعلم كونه موجه ومرشد وميسر وناقد ومبدع في العمل.
٧. الكشف عن مواطن الضعف لدى التلاميذ مما يساعد في وضع البرامج العلاجية المناسبة.
٨. تساعد المعلمين على التنوع في تقديم الأنشطة، واثاحة الفرصة للتلاميذ لاختيار مايلئم ميولهم.

### أهميتها بالنسبة للنظام التعليمي:

١. تسمح بتحقيق بيئة تعليمية يمكن فيها لكل تلميذ أن يحقق ذاته ويتميز بالجوانب التي ينفرد بها.
٢. تحسين البيئة التعليمية بكل عناصرها من حيث (الأهداف، المنهج، المعلم، المتعلم، الأنشطة، الاستراتيجيات، الوسائل التعليمية، أساليب التقويم)، وذلك من خلال تدعيم النظرة الشمولية للقدرات العقلية.

٣. إضفاء روح المبادرة والعمل الجماعي بين المعلمين والإدارة المدرسية، وذلك من خلال التركيز على الزيارات الصفية المتبادلة حول التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة.

٤. ٤. تحسين الأساليب الإدارية والإشرافية من خلال التركيز على كيفية توظيف استراتيجيات الذكاءات المتعددة.

٥. زيادة مشاركة الأسرة في العملية التعليمية وتحسين نظرتها نحو المدارس، من خلال الوقوف على أنماط الذكاءات المتعددة لدى أبنائها.

٦. تزويد مصممي المناهج بتصورات جديدة تأخذ في اعتبارها كيفية تنمية المفاهيم النحوية، وتحسين الأداء النحوي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

وتتفق الباحثة مع (حسين وآخرون، ٢٠١٤) في أن المتأمل لهذه النظرية يجدها تضع جميع محاور العملية التعليمية محل الاهتمام؛ فهي تعين المعلم على فهم أدواره، وتساعد المتعلم على فهم ذاته، وتمكنه من تحقيق أكبر قدر من الاستفادة من العملية التعليمية، والمنهج المدرسي يصبح مرنا ومناسبا لمستويات جميع المتعلمين وميولهم، وكذلك طرق التدريس المستخدمة من قبل المعلم ستكون متناسبة مع قدرات وذكاءات المتعلمين المختلفة؛ ليتم تحقيق الأهداف التعليمية، وتنمية العقول البشرية القادرة على التعامل مع متغيرات الألفية الثالثة، وتفعيل العملية التعليمية ووضعها في مسارها الصحيح(ص٦٣).

#### الدراسات السابقة:

اعتمد البحث على عدد من الدراسات في تناولها لموضوع البحث وتحليل الكتب الدراسية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في الاطار النظري وبناء اداة البحث وتفير وربط النتائج، ومن هذه الدراسات:

دراسة الشبول والخوالدة (٢٠١٤) والتي هدفت الى الكشف عن درجة توزيع وتضمنين وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في منهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الاردن وتمثلت وحدات التحليل بالأنشطة والأسئلة، من خلال استخدام المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة الدراسة من كتب التربية الإسلامية في

الصف الأول والثاني ثانوي في المرحلة الثانوية، وبلغ عدد الأنشطة فيه (٧٧٥) نشاطاً، وعدد الأسئلة (٣٦٠٠) سؤالاً، وتوصلت نتائج الدراسة أن كتاب التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية تضمن كل من الذكاءين ( اللغوي اللفظي ، والمنطقي الرياضي ) وجاء بدرجة مرتفعة بأكثر مما هو متوقع، وفيما يتعلق بباقي الذكاءات الشخص الذاتي والاجتماعي الطبيعي، والجسمي الحركي، والمكاني البصري، جاءت بدرجة منخفضة، وبينت النتائج عدم تضمن الذكاء الإيقاعي الموسيقي .

بينما هدفت دراسة الحسيني (٢٠١٤) لتقويم كتاب لغتي الخالدة (اللغة العربية) لدى تلاميذ الصف الأول في المرحلة المتوسطة ضمن مؤشرات الذكاءات المتعددة في المملكة العربية السعودية، من خلال المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)، وتكونت عينة الدراسة من كتاب لغتي الخالدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تدني اهتمام كتاب لغتي الخالدة بتناول أنشطة تراعي ذكاءات التلاميذ المتعددة.

وتناولت دراسة العجمي (٢٠١٧) الكشف عن درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب التاريخ الاسلامي ودرجة توزيعها وتوازنها في محتوى الكتاب. وتوصلت الدراسة الى وجود مؤشرات انواع الذكاءات المتعددة بدرجات متفاوتة وقليلة نسبيا حيث كانت نسبتها الاجمالية (٣٥%) وبمعدل (٥٦٠) تكراراً من اصل (١٦٠٠) فكرة وردت ضمن الكتاب وكان اكثر الانواع تواجداً الذكاء الشخصي الداخلي بنسبة (١٠%) (١٦٠) تكراراً ثم الذكاء اللفظي بالمرتبة الثانية (١٤٤) تكراراً ثم الذكاء البصري (١١٢) تكراراً ثم الذكاء المنطقي الرياضي(٨٨) تكراراً ثم يليه الذكاءان الاجتماعي والطبيعي (٢٤) تكراراً لكل منهما ،وجاء الذكاء الحركي الجسدي بالمرتبة السابعة قبل الاخيرة(٨) تكرارات، وأخيراً الذكاء الموسيقي بدون تكرارات، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان النتائج على مستوى (الانشطة والاستلة) تتوزع بطريقة تخل بتوازنها حيث كانت مضمنة بأقل مما هو متوقع وبفارق جوهري بينهما.

وتعددت الدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب مناهج المراحل الدراسية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة (ابو زهرة،٢٠٠٧) والتي هدفت إلى تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع ابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، ودراسة

(العجمي، ٢٠١٩) والتي هدفت إلى تحليل كتاب التربية الإسلامية للصف العاشر بدولة الكويت، ودراسة (العجمي، ٢٠١٨) لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية للصف العاشر في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. ودراسة (الزوين، ٢٠١٨) والتي هدفت إلى تقويم تدريبات كتاب القراءة والكتابة والانشيد للصف السادس بمعهد وبرامج التربية الخاصة التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة.

من جهة أخرى تناولت دراسة (العبدالكريم والحلو، ٢٠١٤) التعرف على أكثر الذكاءات شيوعا بين الأطفال في سن (٥-٦) سنوات برياض الأطفال بمدينة الرياض. وجميع الدراسات السابقة منشورة في مجلات علمية محكمة، وتم الوصول إليها عبر قواعد البيانات الالكترونية.

#### إجراءات البحث:

#### منهج البحث:

اتبعت البحث الحالي المنهج الوصفي باستخدام تحليل المحتوى. ويعتمد أسلوب تحليل المحتوى كما أشار العساف (٢٠١٢م) على "الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة، سواء كانت كلمة أم موضوعا أم مفردة أم شخصية أم وحدة قياس أن زمن" (ص٢١٧).

ويعد أسلوب تحليل المحتوى الأنسب للبحث الحالي لأنه يسعى إلى التعرف على مدى تضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث الابتدائي أنماط الذكاءات المتعددة، وذلك في ضوء مؤشرات تضمنتها بطاقة تحليل المحتوى التي تم إعدادها لهذا الغرض، للوصول لوصف كمي وموضوعي للمحتوى.

#### مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في كتاب لغتي (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث الابتدائي طبعة عام ١٤٤٣هـ.

### عينة البحث:

تكونت عينة البحث من جميع نشاطات التعلم في مقرر لغتي (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث الابتدائي طبعة (١٤٤٣هـ).

ويقصد بنشاطات التعلم في البحث الحالي: جميع النشاطات الشفهية والكتابية في كل درس في شكل سؤال أو تدريب أو مهمة بحثية وقرائية والمضمنة في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي. وقد بلغ عددها (٧٧٠) نشاطا تعلميا موزعة على اربع وحدات دراسية منها (٢٠١) نشاطا مرتبطا بالوحدة الأولى، و(١٧٩) نشاطا مرتبطا بالوحدة الثانية، و(٢١١) نشاطا مرتبطا بالوحدة الثالثة، و(١٧٩) نشاطا مرتبطا بالوحدة الرابعة، كما يبينها الجدول رقم (١) والتي يوضح توزيع نشاطات التعلم على الوحدات.

ولكون الباحثة قد استهدفت في التحليل نشاطات التعلم؛ لذا المسح قد شمل جميع نشاطات التعلم بلا استثناء، وقد اشتملت هذه النشاطات على عدد من مطالب التعلم والتي يقصد بها المهمات التعليمية المطلوب من التلميذ أدائها؛ لإنجاز نشاطات كل موضوع من موضوعات مقرر لغتي مثل: أقرأ، لاحظ، أستخرج، أكمل، أبحث، أرتب، أنسخ... وغير ذلك من المطالب.

وقد تم تطبيق بطاقة تحليل المحتوى على النشاطات ومطالب التعلم، ويتضح من الجدول رقم (١) أن عدد النشاطات بلغ (٧٧٠) نشاطا تعليميا، تضمنت مجموعة من مطالب التعلم.

جدول (١): مجتمع الدراسة: عدد نشاطات مطالب التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث

الابتدائي.

العدد	الوحدة	الفصل الدراسي
نشاطات مطالب التعلم		
٢٠١	الأولى:	الأول
١٧٩	الثانية:	
٢١١	الثالثة:	
١٧٩	الرابعة:	
٧٧٠	المجموع الكلي	

## أداة البحث

أعدت الباحثة بطاقة تحليل لمحتوى كتاب لغتي، حيث تم بناء قائمة بمؤشرات الذكاءات المتعددة (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي، الذكاء الموسيقي، الذكاء البصري، الذكاء الحركي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الشخصي) المناسبة لمنهج اللغة العربية والمرحلة العمرية، واستندت الباحثة في بناء القائمة الى بعض الأدبيات المتعلقة بالذكاءات المتعددة والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث. واشتملت القائمة في صورتها الأولية (ملحق رقم ١) على (٤٠) مؤشر موزعة على انواع الذكاءات الثمانية، وبعد الاداة وفق اراء وتوجيهات المحكمين من حذف وازافة وتعديل بعض المؤشرات، اشتملت القائمة على (٣٨) مؤشر للذكاءات المتعددة الواجب توفرها في منهج لغتي للصف الثالث.

## صدق أداة البحث:

يشير الصدق إلى المدى الذي يقيس ما وضع لقياسه، وللتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، وللتأكد من أنها تتسق مع أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم (١٠) من بينهم أساتذة في الجامعات لتحكيمها وللإفادة عن مدى صلاحيتها، وما الإضافات والمقترحات التي يمكن إضافتها إليها، والتعديل بما هو مناسب لطبيعة الدراسة.

حيث طلب منهم دراسة بطاقة التحليل وإبداء رأيهم فيها من حيث مدى مناسبة الفقرة للمحتوى كما طلب منهم النظر إلى مدى شمولية البطاقة وتنوع محتواها وتقويم الصياغة اللغوية والإخراج، وأية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل أو التغيير أو الحذف وفق ما يراه المحكم ضرورياً، وقد قامت الباحثة بدراسة ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم والتعديل عليها في ضوء توصيات و آراء المحكمين.

وقد اعتبرت الباحثة الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى لأداة الدراسة، ولذا اعتبر أن الاستمارة صالحة لقياس ما وضع له واصبحت في صورتها النهائية، ملحق (٢).



### ثبات أداة البحث:

تم الاعتماد في حساب معامل الثبات على طريقة نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل؛ حيث قامت الباحثة بتحليل بطاقة التحليل، ثم أعادت عملية التحليل من قبل زميلة من نفس المجال والتخصص، مستخدمة نفس الأداة ومتبعة المحددات الإجرائية لعملية التحليل وقد تم الاعتماد في حساب معامل الثبات على طريقة نسبة الاتفاق بين مرتي التحليل؛ عن طريق معامل الثبات  $R$  باستخدام معادلة هولستي Holsti:

$$R = \frac{2(C_{12})}{C_1 + C_2}$$

حيث أن:

$R$  = معامل الثبات

$C_1$  = عدد النقاط بالتحليل الأول

$C_2$  = عدد النقاط بالتحليل الثاني

$C_{12}$  = عدد النقاط التي يتفق عليها الباحث في مرتي التحليل

$C_1 + C_2$  = مجموع النقاط في التحليل الأول والثاني

وكانت نتائج التحليل كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢): ثبات التحليل باستخدام معادلة هولستي Holsti/نسبة الاتفاق

النسبة المئوية للاتفاق	الاختلاف	الاتفاق	المبدأ
٠.٧	٢	٤	الذكاء اللغوي
٠.٨	٢	٧	الذكاء المنطقي
١	٠	٢	الذكاء الموسيقي
١	٠	٥	الذكاء البصري
٠.٧٥	١	٣	الذكاء الحركي
٠.٨	١	٥	الذكاء الاجتماعي
٠.٧	١	٢	الذكاء الطبيعي
٠.٨	١	٤	الذكاء الشخصي
٠.٨٥	٨	٣٢	المجموع الكلي

ويتضح من جدول (٢) أن قيمة معامل الثبات (٨٥%) وهي قيمة مرتفعة تبين ثبات الأداة وصلاحيتها للتطبيق.

## إجراءات البحث:

تقتضي طبيعة البحث الحالي تحليل محتوى النشاطات التعليمية، ووصف عناصرها وصفا كميا، فقد تم تحديد فئة التحليل، ووحداته، لحساب التكرارات المتعلقة بهذا المحتوى، وفيما يلي تفصيل ذلك:

### ١ - هدف تحليل المحتوى:

يهدف تحليل المحتوى في البحث الحالي إلى تحليل محتوى كتاب "لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول، لمعرفة مدى تضمن نشاطاته التعليمية لمؤشرات الذكاءات المتعددة،

### ٢ - تحديد فئة التحليل:

تم اعتبار أنماط الذكاءات المتعددة التي حددتها الباحثة في حدود الدراسة هي فئات للتحليل، وهي: نمط الذكاء اللغوي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي، والذكاء الاجتماعي، الذكاء المنطقي، الذكاء الطبيعي، الذكاء الشخصي. ويندرج تحت كل نمط من هذه الأنماط عدد من المؤشرات تعبر تعبيرا دقيقا عما ينبغي أن يتضمنه محتوى كتاب "لغتي للصف الثالث الابتدائي من مؤشرات للذكاءات بمعنى أن الباحثة قد حددت فئات التحليل في كل مؤشر من مؤشرات أنماط الذكاءات المتعددة التي رأى المحكمون المختصون مناسبتها لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

### ٣ - تحديد وحدة التحليل:

يقصد بوحدة التحليل: أكبر وحدة يتم اتخاذها كأساس لعملية التحليل، والوحدات التي تتخذ أداة للتحليل متنوعة، فقد تكون كلمة، أو جملة، أو فقرة، أو الموضوع وتتخذ بحسب أهداف الدراسة (طعيمة، ٢٠٠٤م، ص ٣١٩).

وقد اعتبرت الباحثة كل جملة سؤال أو مطلب تعليمي في النشاطات التعليمية والتدريبات التي يحتويها مقرر "لغتي للصف الثالث الابتدائي المتمثل في الفصل الدراسي الأول وحدة للتحليل.

#### ٤- إعداد بطاقة التحليل:

يقصد ببطاقة تحليل المحتوى في البحث الحالي، البطاقة التي صممت لتسجيل معدل تكرارات مؤشرات الذكاءات المتعددة في وحدات كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي، والتي ترتبط بأنماط الذكاءات الثمانية، وقد قامت الباحثة بإعداد بطاقة تحليل تضم فئات التحليل (أنماط الذكاءات المتعددة) وما يندرج تحتها من مؤشرات، وتم تخصيص مربعات رصد.

#### ٥- تحديد ضوابط التحليل:

لضمان تسكين وحدات التحليل في فئاتها؛ ولتحقيق أقصى درجات الاتفاق بين الباحث وبين الزميل المتعاون في التحليل، فقد تم وضع ضوابط إجرائية لعملية التحليل، وذلك من خلال تحديد الخطوات الإجرائية بعملية تصنيف نشاطات التعلم وفقا لمؤشرات الذكاءات المحددة، وتوحيد الإجراءات فيما يلي:

- قراءة النشاط قراءة متأنية فاحصة.

- التعرف على مضمون النشاط.

- مضمون الفقرات المتضمنة في جملة النشاط.

- البحث عن إجابة النشاط في السطور المكتوبة، أو ما وراء السطور المكتوبة (الإجابة الضمنية).

- اعتبار كل جملة سؤال أو مطلب تعليمي وحدة للتحليل، إذا تضمن النشاط الواحد أكثر من مطلب. ورصد تكرارات النشاط في كل مؤشر، ومجموعها في كل جانب واجمال ذلك لكل وحدة من وحدات المقرر.

#### ٦- حساب التكرارات:

حساب التكرارات والنسب المئوية لنتائج التحليل لكل مؤشر من مؤشرات أنماط الذكاءات المتعددة، ولكل وحدة دراسية في مقرر لغتي (الفصل الدراسي الأول) للصف الثالث الابتدائي.

## نتائج البحث

### الإجابة عن التساؤل الرئيسي الأول:

ما درجة تضمين نشاطات التعلم في كتاب لغتي مؤشرات الذكاءات المتعددة لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي؟

من خلال الإجابة على الأسئلة الفرعية للتساؤل الأول:

١- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء اللغوي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء اللغوي، كما هي موضحة في الجدول (٣)

جدول (٣) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء اللغوي في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
١٧%	٢٠%	١٥%	٢٠%	١٤	١٦	١١	١٢	توفر أنشطة قراءة مع مراعاة الضبط الصحيح.	الذكاء اللغوي
٢٣%	٢٢%	٣٥%	٤٦%	٢٠	١٨	٢٦	٢٧	توفر أنشطة طلب مرادف الكلمات أو ضدها.	
٢٠%	٣٠%	٢٣%	٣٢%	١٧	٢٤	١٧	١٩	توفر أنشطة شرح المفهوم لفظياً.	
١٥%	١٤%	١٦%	٢٤%	١٣	١١	١٢	١٤	توفر أنشطة فهم المسموع.	
٢٣%	١٤%	٨%	١٧%	٢٠	١١	٦	١٠	توفر أنشطة التعليق على صورة بجملة صحيحة لغوياً.	
٠%	٠%	١%	٥%	٠	٠	١	٣	توفر أنشطة ترتيب كلمات أو جمل.	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٨٤	٨٠	٧٣	٥٨		المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (٣) أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء اللغوي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٢٧) ، وبنسبة (٤٦%) ، لمؤشر (توفر أنشطة طلب مرادف الكلمات او ضدها). وأقل تكرار لمؤشر (توفر أنشطة ترتيب كلمات او جمل)، التي بلغ بتكرار (٠)، التي بلغت بتكرار ونسبة مئوية (٠%).

٢- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء المنطقي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء المنطقي، كما هي موضحة في الجدول (٤)

جدول (٤) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء المنطقي في كتاب لغتي للصف

الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
٢٨%	٢٥%	١١%	٨%	٢	١	١	١	توفر أنشطة تقيس قدرة التلميذ على إدراك العلاقات بين الأشياء.	الذكاء المنطقي
١٤%	٠%	٢٢%	١٥%	١	٠	٢	٢	توفر أنشطة ابداعية.	
٤٢%	٥٠%	٣٣%	٠%	٣	٢	٣	٠	توفر أنشطة تحليل المتشابه والمختلف.	
٠%	٠%	١١%	٤٦%	٠	٠	١	٦	توفر أنشطة وضع تسلسل منطقي للأشياء.	
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	التمييز بين الحقيقة والخيال.	
١٤%	٢٥%	٠%	٢٣%	١	١	٠	٣	توفر أنشطة حل المشكلات	
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة الغاز منطقية.	
٠%	٠%	٠%	٨%	٠	٠	٠	١	توفر أنشطة اكتشاف الأخطاء وتحليلها.	
٠%	٠%	٢٢%	٠%	٠	٠	٢	٠	توفر أنشطة تتطلب العصف الذهني.	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٧	٤	٩	١٣	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (٤) أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء المنطقي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٦) ، ونسبة (٤٦%) ، لمؤشر (توفر أنشطة وضع تسلسل منطقي للأشياء). وأقل تكرار لمؤشر (توفر أنشطة الغاز منطقية و مؤشر التمييز بين الحقيقة والخيال)، التي بلغت بتكرار ونسبة مئوية (٠%).

### ٣- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الموسيقي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء الموسيقي، كما هي موضحة في الجدول (٥).

جدول (٥) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الموسيقي في كتاب لغتي

#### للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
٥٠%	٣٣%	١٠٠%	١٠٠%	١	١	١	١	توفر أنشطة انشاد فردي او جماعي.	الذكاء الموسيقي
٥٠%	٦٦%	٠%	٠%	١	٢	٠	٠	توفر أنشطة إدراك تأثير التلوين الصوتي على المعنى.	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٢	٣	١	١	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (٥) أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء الموسيقي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٢)، وبنسبة (٦٦%)، لمؤشر (توفر أنشطة إدراك تأثير التلوين الصوتي على المعنى). وأقل تكرار لمؤشر (توفر أنشطة انشاد فردي او جماعي)، التي بلغ تكرارها في بعض وحدات الكتاب (٠)، وبنسبة مئوية قدرها (٠%).

### ٤- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الحركي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء الحركي، كما هي موضحة في الجدول (٦)

جدول (٦) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الحركي في كتاب لغتي للصف

الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
%٠	%٠	%٠	%٠	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة تمثيل معاني المفردات بتعابير الوجه وإشارات اليدين.	الذكاء الحركي
%٠	%٠	%٠	%٠	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة تمثيل قصة أو مسرحية.	
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	٥	٣	٤	٣	توفر أنشطة عمل يدوي مطوية أو لوحة.	
%٠	%٠	%٠	%٠	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة ألعاب حركية.	
%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	٥	٣	٤	٣	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (٦) أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء الحركي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٥) ، وبنسبة (١٠٠%) ، لمؤشر (توفر أنشطة عمل يدوي مطوية أو لوحة). وأقل تكرار لبقية المؤشرات والتي بلغ تكرارها في وحدات الكتاب (٠)، وبنسبة مئوية قدرها (٠%).

٥- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء البصري في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء البصري، كما هي موضحة في الجدول (٧)



جدول (٧) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء البصري في كتاب لغتي

للف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
٠%	٠%	٥%	٠%	٠	١	١	٠	توفر أنشطة تطلب من التلميذ رسم صورة للتعبير عن مآقراه.	الذكاء البصري
٨٣%	٧٥%	٨٤%	٨١%	٢٠	١٥	١٦	١٨	توفر أنشطة مدعومة بالصور والرسومات.	
٨%	١٥%	١٠%	١٣%	٢	٣	٢	٣	توفر أنشطة تطلب من التلميذ رسم خريطة ذهنية عن مآقراه.	
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة قائمة على لعبة المتاهات.	
٨%	٥%	٠%	٥%	٢	١	٠	١	توفر أنشطة التخيل.	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٢٤	٢٠	١٩	٢٢	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (٧) أن كتاب لغتي للف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء البصري بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٢٠)، وبنسبة (٨٣%) ، لمؤشر (توفر أنشطة مدعومة بالصور والرسومات). وأقل تكرار لمؤشر (توفر أنشطة قائمة على لعبة المتاهات.)، التي بلغ تكرارها في وحدات الكتاب (٠)، وبنسبة مئوية قدرها (٠%).

٦- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الاجتماعي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء الاجتماعي ، كما هي موضحة في الجدول (٨)

جدول (٨) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الاجتماعي في كتاب لغتي

للفصل الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الاولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الاولى		
٥٠%	١١%	٠%	٠%	١	١	٠	٠	توفر أنشطة تقديم النصح للآخرين.	الذكاء الاجتماعي
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة تدريس للأقران.	
٥٠%	١١%	٥٠%	٢٠%	١	١	١	١	توفر أنشطة للعمل في مجموعات صغيرة.	
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة مسابقات لغوية.	
٠%	٤٤%	٥٠%	٦٠%	٠	٤	١	٣	توفر أنشطة ابداء الرأي في مواقف معينة.	
٠%	٣٣%	٠%	٢٠%	٠	٣	٠	١	توفر أنشطة تمثيل الأدوار.	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٢	٩	٢	٥	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (٨) أن كتاب لغتي للفصل الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء الاجتماعي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٤) ، وبنسبة (٤٤%) ، لمؤشر (توفر أنشطة ابداء الرأي في مواقف معينة). وأقل تكرار لمؤشر (توفر أنشطة تدريس للأقران ومؤشر توفر أنشطة مسابقات لغوية)، التي بلغ تكرارها في وحدات الكتاب (٠)، وبنسبة مئوية قدرها (٠%).

## ٧- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الطبيعي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء الطبيعي، كما هي موضحة في الجدول (٩)

جدول (٩) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الطبيعي في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
٠%	٠%	٠%	١٠٠%	٠	٠	٠	١	توفر أنشطة للقيام برحلات ميدانية.	الذكاء الطبيعي
١٠٠%	٠%	١٠٠%	٠%	١	٠	٢	٠	توفر أنشطة كتابة تقرير عن مكان ما.	
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة للتذوق للتعبير عن مذاق الأطعمة المختلفة.	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١	٠	٢	١	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (٩) أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء الطبيعي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٢) ، وبنسبة (١٠٠%) ، لمؤشر (توفر أنشطة كتابة تقرير عن مكان ما). وأقل تكرار لمؤشر (توفر أنشطة للتذوق للتعبير عن مذاق الأطعمة المختلفة)، التي بلغ تكرارها في وحدات الكتاب (٠)، وبنسبة مئوية قدرها (٠%).

## ٨- ما درجة تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي في نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟

بعد تحليل محتوى كتاب لغتي للوحدات الأولى والثانية والثالثة والرابعة، التي شملت تحليلاً شاملاً لها، كانت نتائج تحليل الكتاب في ضوء مؤشرات الذكاء الشخصي ، كما هي موضحة في الجدول ( ١٠ )

جدول (١٠) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاء الشخصي في كتاب لغتي

### للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

النسب المئوية				التكرارات				المؤشرات	نوع الذكاء
الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى	الوحدة الرابعة	الوحدة الثالثة	الوحدة الثانية	الوحدة الأولى		
٠%	١٠٠%	٠%	٥٠%	٠	١	٠	١	توفر أنشطة كتابة عن انجازات التلميذ.	الذكاء الشخصي
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة للتلميذ للتعبير عن آماله وطموحاته.	
٠%	٠%	٠%	٥٠%	٠	٠	٠	١	توفر أنشطة للتلميذ للتعبير عن مشاعره نحو شي ما.	
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة للتعبير عن هوايات التلميذ المفضلة.	
٠%	٠%	٠%	٠%	٠	٠	٠	٠	توفر أنشطة تبدأ بذاتية التلميذ (أنا- ماذا سأفعل، اين اذهب	
١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	١٠٠%	٠	١	٠	٢	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول (١٠) أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول تضمن مهارات الذكاء الشخصي بتكرارات تراوحت بين أعلى تكرار بلغ (٢) ، وبنسبة (١٠٠%) ، لمؤشر (توفر أنشطة كتابة عن انجازات التلميذ). وأقل تكرار لمؤشر (توفر أنشطة للتلميذ للتعبير عن آماله وطموحاته و مؤشر توفر أنشطة للتعبير عن هوايات التلميذ المفضلة ومؤشر توفر أنشطة تبدأ بذاتية التلميذ (أنا- ماذا سأفعل، اين اذهب.)، التي بلغ تكرارها في وحدات الكتاب (٠)، وبنسبة مئوية قدرها (٠%).

## نتائج التساؤل الرئيسي الثاني:

ينص السؤال الرئيسي الثاني على: " ما درجة توزيع وتوازن مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي؟"

وللإجابة عن السؤال الثاني تم تحليل كتاب (لغتي) للصف الثالث الابتدائي للفصل الدراسي الأول، لمدى معرفة مدى توفر الذكاءات المتعددة فيها وجدول (١١) يبين التكرارات والنسب المئوية والرتبة لمؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي.

جدول (١١) التكرارات والنسب المئوية لمؤشرات الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي

### للصف الثالث الابتدائي الفصل الدراسي الأول

الرقم	نوع الذكاء	التكرار	النسبة المئوية	الرتبة
١	الذكاء اللغوي	٣٢٢	٦٦.١٢%	١
٢	الذكاء المنطقي	٣٣	٦.٨%	٣
٣	الذكاء الموسيقي	٧	١.٥%	٦
٤	الذكاء البصري	٨٥	١٧%	٢
٥	الذكاء الحركي	١٥	٣%	٥
٦	الذكاء الاجتماعي	١٨	٤%	٤
٧	الذكاء الطبيعي	٤	٠.٨%	٧
٨	الذكاء الشخصي	٣	٠.٦%	٨
المجموع الكلي		٤٨٧	١٠٠%	

يتضح من الجدول السابق أن الذكاءات المتعددة في كتاب لغتي تتوافر بنسب مختلفة، حيث حصل الذكاء اللغوي على أعلى تكرار بلغ (٣٢٢) وبنسبة مئوية بلغت (٦٦.١٢%)، في حين حصل الذكاء البصري على المرتبة الثانية بتكرار (٨٥) وبنسبة مئوية بلغت (١٧%)، وحصل الذكاء المنطقي على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (٣٣) وبنسبة مئوية بلغت (٦.٨%)، وحصل الذكاء الاجتماعي على المرتبة الرابعة بتكرار بلغ (١٨) وبنسبة مئوية بلغت (٤%)، وحصل الذكاء الحركي على المرتبة الخامسة بتكرار بلغ (١٥) وبنسبة مئوية بلغت (٣%)، وحصل الذكاء الموسيقي على المرتبة السادسة بتكرار بلغ (٧) وبنسبة مئوية بلغت (١.٥%)، وحصل الذكاء الطبيعي على المرتبة السابعة بتكرار بلغ (٤) وبنسبة مئوية بلغت (٠.٨%)، وحصل الذكاء الشخصي على المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (٣) وبنسبة مئوية بلغت (٠.٦%).

## مناقشة النتائج:

يتضح من خلال عرض النتائج أن كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي قد تضمن على الذكاءات المتعددة بنسب متفاوتة، حيث كان الذكاء السائد في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي هو الذكاء اللغوي حيث بلغ بتكرار (٢٧)، وبنسبة (٤٦%)، بينما حصل الذكاء الشخصي على المرتبة الأخيرة بتكرار بلغ (٣) وبنسبة مئوية بلغت (٠.٦%). وتغزو الباحثة أن ذلك راجع إلى أن المحتوى معني أساساً بالجانب اللغوي، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحسيني، ٢٠١٤؛ ودراسة المسيبيح، ٢٠٢١؛ ودراسة أبو زهرة، ٢٠٠٧؛ ودراسة الزوين، ٢٠١٨.

ويلاحظ أيضاً مما سبق أن الكتاب لم يراع الذكاءات المتعددة بشكل يتلاءم مع أهميتها، مما يستدعي ضرورة تضمين الذكاءات المتعددة في كتب لغتي للصف الثالث الابتدائي وزيادة مساحتها في تدريبات وتطبيقات الكتاب، وقد يعزى ذلك إلى طبيعية كيفية بناء المحتوى في المناهج الدراسية والتي تركز على المعارف والمهارات واهمال تنمية التفكير لدى التلاميذ.

كما اتسم تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في المحتوى بعدم التوازن في جميع الانماط، وعدم التوازن في توزيعها على نشاطات التعلم لوحدات الكتاب الأربعة، وذلك بسبب غياب التوازن والتكامل في بناء الأنشطة، وهذا يتفق مع دراسة الحربي، ٢٠١٨؛ ودراسة المسيبيح، ٢٠٢١.

**التوصيات:** في ضوء النتائج التي توصلت إليها البحث، توصي الباحثة بما يلي:

١- الاستفادة من قائمة مؤشرات الذكاءات المتعددة التي تم إعدادها في البحث الحالي في إعادة بناء نشاطات التعلم في كتاب لغتي للصف الثالث الابتدائي، بحيث يمكن تضمين أنماط الذكاءات بنسب متوازنة في هذه النشاطات.

٢- دعوة القائمين على تخطيط المناهج في المرحلة الابتدائية إلى ضرورة مراعاة ذكاءات التلاميذ وتنوعها عند بناء المناهج، وذلك بتضمينها نشاطات وتدرجات تنمي الذكاءات المتعددة.

- ٣- التوازن في تضمين مؤشرات الذكاء اللغوي مع أنماط الذكاءات المتعددة الأخرى: الموسيقي، والحركي، والاجتماعي، في نشاطات التعلم في كتاب لغتي الجميلة، بحيث لا تكون زيادة تضمينه على حساب الأنماط الأخرى.
- ٤- الاهتمام بتضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة بشكل شامل ومتوازن.
- ٤- الاهتمام بضرورة تضمين مؤشرات الذكاء الشخصي والذكاء الطبيعي، ومراعاة ذلك بحسب المرحلة العمرية لتلاميذ الصف الثالث.
- المقترحات:** تقترح الباحثة إجراء بعض الدراسات التي تثري موضوع البحث الحالي، وأهمها:
- ١- إجراء دراسة للتعرف على مستوى الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي وعلاقتها بتحصيلهم في مقرر لغتي.
- ٣- إجراء دراسة وصفية للتعرف على مدى تمكن معلمي لغتي للصف الثالث الابتدائي من تفعيل وتنمية واستخدام استراتيجيات أنماط الذكاءات المتعددة في التدريس.
- ٤- إجراء دراسات تجريبية حول فاعلية استخدام استراتيجيات تعلم حديثة قائمة على أنماط الذكاءات المتعددة لتنمية المهارات اللغوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقررات لغتي.
- ٥- إجراء دراسة تقويمية لمناهج اللغة العربية في ضوء أنماط الذكاءات المتعددة، وتقديم تصور مقترح.
- ١- إجراء دراسة تتناول درجة تضمين مؤشرات الذكاءات المتعددة في كتب لغتي للصفين الرابع والخامس الابتدائي لتطويرها.





- إسحاق، حسن بن عبدالله. (٢٠١٥). تحليل محتوى كتاب الرياضيات للصف الأول الثانوي في ضوء الذكاءات المتعددة. دراسات عربية وإسلامية، ج٥٠، ٥١ - ٦٥. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record>
- الحسيني، يحيى بن سلمان بن سالم، و أبو لبن، وجيه المرسي إبراهيم. (٢٠١٤). تقويم كتاب لغتي الخالدة للمرحلة المتوسطة في ضوء الذكاءات المتعددة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/649937>
- المسيح، شاهر خليفة محمد. (٢٠٢١). درجة تضمين أسئلة كتابي الجغرافيا للمرحلة الثانوية لأنماط الذكاءات المتعددة. المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، ع٧، ١٥ - ٥٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1151447>
- أبو زهرة، محمد عبد الحميد. (٢٠٠٧). تقويم كتاب اللغة العربية للصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة. مجلة القراءة والمعرفة، ع٧٢، ١١٨ - ١٤٨. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/44629>
- العجمي، عساف سعد ناصر، و الزيادات، ماهر مفلح أحمد. (٢٠١٨). تحليل محتوى كتاب التاريخ الإسلامي للصف الحادي عشر الأدبي في دولة الكويت في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/875893>
- الزوين، فرتاج بن فاحس. (٢٠١٨). تقويم تدريبات كتاب القراءة والكتابة والأنشطة للصف السادس بمعاهد وبرامج التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية في ضوء الذكاءات المتعددة. مجلة التربية الخاصة، ع٢٤، ٢٦٥ - ٣٠١. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/915690>
- الحربي، صالح بن رجاء بن عويمر. (٢٠٢٠). مستوى تضمين مفاهيم التربية على السلام في كتب لغتي للصفوف الأولية بالمملكة العربية السعودية. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، ج١٢، ع٣، ٥١٩ - ٥٧٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1131134>
- الحريشي، منيرة بنت عبدالعزيز بن علي. (٢٠١٤). تحليل محتوى كتب لغتي للصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في ضوء أدب الطفل القصصي. مجلة القراءة والمعرفة، ع١٥٠، ١٦٧ - ٢٠٧. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/720185>

- ٤٤ - البقاعين، نسرين شفيق عواد. (٢٠١٠). الذكاءات المتعددة. رسالة المعلم، مج ٤٩، ع ١،٢،  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/99537>
- ٤٥ - الصباغ، حمدي عبدالعزيز إمام. (٢٠٠٧). الذكاءات المتعددة وتعليم الكبار: استراتيجيات  
مقترحة. المؤتمر السنوي الرابع: محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول، القاهرة: مركز تعليم  
الكبار، جامعة عين شمس - المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ٢٤٤ - ٢٦٧. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/59084>
- ٤٦ - العبدالكريم، سارة عمر، و الحلوى، بسمة سليمان. (٢٠١٤). الذكاءات المتعددة السائدة: لدى  
أطفال مدينة الرياض. مجلة رابطة التربية الحديثة، مج ٦، ع ٢٠، ٧١ - ١١٠. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/506793>
- ٤٧ - المفتي، محمد أمين. (٢٠٠٤). الذكاءات المتعددة: النظرية والتطبيق. المؤتمر العلمي السادس  
عشر - تكوين المعلم، مج ١، القاهرة: الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، ١٤٤ - ١٥٦.  
مسترجع من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/32405>
- ٤٨ - عبدالحميد، حزيمة كمال عبدالمجيد، و ناجي، ليلي يوسف الحاج. (٢٠١٣). نظرية الذكاءات  
المتعددة لهوارد كاردر. مجلة كلية التربية للبنات، مج ٢٤، عدد خاص، ١١٣ - ١٢٦. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1161400>
- ٤٩ - مصطفى، علاء الدين عبدالعزيز عزت، هيئة التحرير، و عيد، عاشور إبراهيم الدسوقي.  
(٢٠٠٧). الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في عملية التعلم المدرسي. مجلة رابطة التربية الحديثة، مج  
١، ع ١، ٢٨٢ - ٢٩٨. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/42536>
- ٥٠ - الأطرش، حسين محمد. (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجيات (الذكاءات المتعددة) في التدريس.  
مجلة كلية الآداب، عدد خاص، ٢٩٠ - ٣٠٩. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1239726>
- ٥١ - السيد، أحمد جابر أحمد. (٢٠٠٣). نظريات الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها في بيئة التعليم  
والتعلم. المجلة التربوية، ج ١٩، ٣ - ٢٦. مسترجع من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/69288>
- ٥٢ - الشهري، عبدالله ضيف الله فايز. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمي ومشرفي اللغة العربية نحو مقرر  
لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية: دراسة ميدانية. مجلة التربية، ع ١٨٥، ج ٣، ٥٦١ - ٦٠٨. مسترجع  
من  
<http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1085413>

- محمود، فتحي محمد، و عبدالعليم، أحمد مجاور عبدالفهم. (٢٠١٦). فاعلية أنشطة تعليمية مقترحة قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة لتدريس مقرر مهارات التفكير وأساليب التعلم وبيان أثرها على منغيرات (التحصيل - الاتجاه نحو المقرر - التفكير الإبداعي) لدى طلاب كلية التربية بجامعة القصيم. مجلة كلية التربية، مج ٣٢، ع ٣، ١ - ٧٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/775589>
- حسين، مروة أحمد عبدالحميد، رسلان، مصطفى رسلان، وشحاتة، حسن سيد. (٢٠١٤). الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة القراءة والمعرفة، ع ١٥٤، ٥٣ - ٦٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/720461>
- الشمراني، عبدالله بن علي هزاع، و المالكي، عبدالملك بن مسفر بن حسن. (٢٠٢١). فاعلية إستراتيجيات نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الاستيعاب المفاهيمي الرياضي لدى طلاب المرحلة الابتدائية في جدة. مجلة تربويات الرياضيات، مج ٢٤، ع ٢، ٧ - ٥٠. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/1114776>
- العمارنة، عماد بن فاروق محمد. (٢٠١٨). مهارات التعرف على الترابط في كتب لغتي الجميلة للمرحلة الابتدائية العليا بالمملكة العربية السعودية: دراسة وصفية تحليلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٢، ع ٧، ١٠٤ - ١٢٤. مسترجع من <http://search.mandumah.com.sdl.idm.oclc.org/Record/939634>